حمار الوحش : [الوافر] ... أذلك أم أقبّ البطن جأب ... عليه من عقيقته عِفاءُ ... .

ويروى : فِراء . أو لست ترى أن العقيقة ههنا إنما هي الشعر لا الشاة ؟ وقال : العِقة في الناس والحمر ولم أسمعه في غيرهما عِقة ; وقال ابن الرقاع العاملي في العِقّة يصف الحمار أيضا : [البسيط] ... تَحَسّرَتْ عِقّة عنه فأنسلها ... واجتاب أخرى جديدا بعدما ابتقلا ... .

يريد أنه لما فطم من الرضاع وأكل البقل ألقى عقيقته واجتاب أخرى أي لبسها وهكذا زعموا يكون